

تفسير البغوي

قوله D : 18 - { أَفْمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمْ كَانَ فَاسِقًا لَا يُسْتَوِونَ } نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط أخي عثمان لأمه وذلك أنه كان بينهما تنازع وكلام في شيء فقال الوليد بن عقبة لعلي اسكت فإنك صبي وأنا وإن أبسط منك لساناً وأحد منك سناناً وأشجع منك جناناً وأملأ حشوأ في الكتبة فقال له علي : اسكت فإنك فاسق فأنزل الله تعالى : { أَفْمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمْ كَانَ فَاسِقًا لَا يُسْتَوِونَ } ولم يقل : لا يُسْتَوِيَانَ لَأَنَّهُ لَمْ يَرُدْ مُؤْمِنًا وَاحِدًا فَاسِقًا وَاحِدًا بل أراد جميع المؤمنين وجميع الفاسقين